(201) من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صواما قواما(1). خرجه الترمذى. ونختم فى هذا العنوان بمؤاخاة النبى بين المهاجرين والأنصار ومؤاخاته مع على رضى ا عنه. ففى ذخائر العقبى عن ابن عمر رضى ا عنهما قال: آخى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول ا آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بينى وبين أحد. قال له رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: "أنت أخى فى الدنيا والآخرة"(2). وهكذا نجد مكانة على عند رسول ا صلى ا عليه وآله وصحبه وسلم هى المكانة الأولى بين الرجال، حبا واختصاصا بالفضل والتقريب. المبحث السادس: مكانته العلمية: ذكر صاحب ذخائر العقبى أنه لم يكن أحد من الصحابة يقول سلونى غيره. وروى عن سعيد بن المسيب قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول ا يقول سلونى الا عليا. أخرجه أحمد فى المناقب والبغوى فى المعجم وأبو عمر ولفظه ما كان أحد من الناس يقول سلونى غير على بن أبى طالب رضى ا عنه. وعن أبى الطفيل قال: شهدت عليا يقول سلونى، فوا لا تسالونى عن شىء الا أخبرتكم وسلونى عن كتاب ا فوا ما من آية الا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم فى سهل أم فى جبل. أخرجه أبو عمر(3). أ. هـ . ان تصرف أمير المؤمنين هذا هو تصرف العالم الواثق من علمه، المستشعر لعظم المسؤولية فى تبليغ هذا العلم الذى استودعه، لذلك تراه الناس على السؤال

_____ 1 ـ ذخائر العقبى، ص 62. 2 ـ المصدر السابق، ص 66. 3 ـ ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى، مجد الدين أحمد بن عبدا الطبرى، ص83.